@ 4090 @ سابور ذو الأكتاف فظفر به أبو الياس إما في حربه واما لان سابور كما يقال مضى إلى إرض الروم ليقتص أمرها ففطن له وقبض عليه فكيف ما كان فقد دخل أنطاكية .

وقيل أن الياس سار إلى ارض العجم حتى بلغ جندي سابور فحصرها فاستصعب عليه فتحها وكان سابور محبوسا في قصر أبو الياس فعشقته ابنة الملك فخلصته فطوى البلد متخفيا الى أن وصل جند يسابور فدخلها وقويت نفوس من بها من أصحابه وخرجوا من فورهم فأوقعوا بالروم تفاؤلا بخلاص سابور فأسروا أبو الياس فقتله سابور ذو الأكتاف واختلفت الروم فيمن يولونه وضعفوا عن مقاومته وكان لسابور عناية بقسطنطين فولاه على الروم ومن عليهم بسببه وجعل لهم طريقا إلى الخروج من بلاده بعد أن شرط على قسطنطين بأن يغرس إزاء كل نخلة قطعت من أرض السواد وبلاده شجرة زيتون وأن ينفذ إليه من ببلاد الروم فوفى له .

وقع إلي كتاب يتضمن أخبار الفرس لم يذكر اسم مؤلفه فنقلت منه فلما بلغ سابور ست عشرة سنة واشتد عظمه وقوي على حمل السلاح جمع إليه عظماء أهل مملكته ثم قام وخطبهم وحمد ا ووعظهم ثم أمرهم أن يختاروا نجدائهم وأهل البأس منهم ألف أسوار ففعلوا وعرضوا عليه بأسلحتهم وكراعهم فأقام لهم ما يكفيهم وأولادهم من الأرزاق والأطعمة ثم جمع الألف إليه وحثهم على القيام بحفظ البلاد وكانت الأحوال بسبب صغر سنه قد اختلت فأجابوه بما يؤثره ثم سار إلى النواحي التي كانت العرب فيها فقتل من قدر عليه منهم وهرب بقيتهم حتى لحقوا ببلادهم فقطع البحر حتى أتى الخط ثم غزا بلاد البحرين فجعل لا يبقي على شيء قتلا واخرابا غير أنه لم يكن يأخذ لهم سلبا ولا مالا ثم مضى إلى هجر فأعظم المقتلة فيهم ثم أتى عبد القيس ففعل بهم مثل ذلك حتى أبادهم وفعل ذلك باليمامة وما يليها وقتل بالمدينة وخيبر ثم هبط إلى ما يلي الشام من بلادهم ففعل مثل ذلك بهم وقال هذا جزاؤكم بما كان من بغيكم علينا وافسادكم في بلادنا